

دور مركز الخدمة العامة في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

**The role of the Public Service Center in developing
volunteer work among university youth**

اعداد

ولاء سيد محمد محمد

ملخص:

إن الجامعات تمتلك من الموارد البشرية المتمثلة في اساتذتها وكذلك خبراتها وكذلك طلابها مما يؤهلها بأن تصبح أكبر بيت للتطوع ، ومع تنامي دور الجامعات في المجتمعات وازدياد الضغوط عليها للقيام بدور أكثر فاعلية في الحياة العامة للمجتمعات ومع ازدياد الحاجة للأنشطة التطوعية أيضاً داخل المجتمعات للوفاء باحتياجات للمجتمع حيث يمكن أن يظهر دور الجامعة في خدمة مجتمعها متمثلاً في قيامها بعملية التطوع الطلاب وخدمة وتنمية المجتمع. يهتم العمل التطوعي بقضايا التنمية في المجالات المجتمعية المتعددة؛ إلا أن ممارسة العمل التطوعي بين الشباب الجامعي في مصر لا يرتقي إلى ما هو مأمول منه في دفع عجلة التنمية على المستوى القومي ولا يتناسب مع حجم وطاقت تلك الفئة العمرية الهامة بالمقارنة مع مثيلاتها في المجتمع الدولي بحسب تأكيد العديد من الدراسات القومية والأكاديمية والتقارير الرسمية والأهلية، ويكون ذلك على نقيض نظرائهم من طلاب الجامعات العالمية التي تشهد نمو متزايد في أعداد الطلاب المقبلين على الأعمال التطوعية حيث تحرص الجامعات على مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي - الشباب الجامعي - قضايا المجتمع.

Summary:

Universities possess the human resources represented in their professors, as well as their experiences, as well as their students, which qualifies them to become the largest home for volunteering, and with the growing role of universities in societies and increasing pressures on them to play a more effective role in the public life of societies and with the increasing need for voluntary activities also within societies to meet the needs of society, where The university's role in serving its community can be seen in the process of volunteering students, serving and developing the community.

Volunteer work is concerned with development issues in various societal fields; However, the practice of volunteer work among university youth in Egypt does not live up to what is hoped for in advancing development at the national level, and is not commensurate with the size and energies of this important age group compared to its counterparts in the international community, according to the assertion of many national and academic studies and official and civil reports. This is in contrast to their counterparts from international universities, which are witnessing an increasing growth in the number of students coming to volunteer work, as universities are keen on the participation of university youth in volunteer work.

Keywords: volunteer work - university youth - community issues.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

للتعليم العالي دوراً مهماً وخاصة الجامعة في تنمية وتوثيق العلاقات وذلك من خلال مخرجات الجامعة والتعليم المستمر لأبناء المجتمع، ومشاركة الجامعة ومساهمتها في فعاليات ونشاطات المجتمع ، وتقوم الجامعة بوظائف رئيسية ثلاثة هي التعليم، البحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع (الشهاري؛ علي، 2013، ص 222).

وينظر للجامعة في الوقت الحاضر على أنها إحدى مؤسسات التعليم في المجتمع الحديث، فالجامعات وما لديها من وظائف متعددة ومتنوعة أصبح ينظر إليها من منظور التنظيم الرئيسي في المجتمع، والذي تنعكس نتائجه على العديد من المؤسسات المجتمعية الأخرى في كافة المجالات والتخصصات، ومن ثم تلعب الجامعات دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية والعلمية والمهنية (حسن، 2013، ص 8)

حيث تعطي الجامعة للفرد كثيراً من عناصر تحمل المسؤولية نحو مهنته ومجتمعه وقدراته الذاتية على مواجهة مشكلات الحياة الواقعية، تعكس أهمية الجامعات ودورها في خدمة المجتمع ولذا تعد الجامعة جزءاً ضرورياً في المجتمع الحديث ومن هنا تتضح أهمية الدور الفعلى للجامعة في الاعداد العلمي والفكري والثقافي والدور الهام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية حيث تتفاعل الجامعة مع المجتمع، فالعلاقة بين الجامعة والمجتمع تلعب الدور الرئيسي في تحديد موقع المجتمع وذلك في ضوء مجموعة من الوظائف التربوية والثقافية التي يجب على الجامعة القيام بها(جنيش، 2016، ص 441).

فمن خلالها يتم انفتاح الجامعة على المجتمع الذي تنتمي إليه، كما أن ارتباط دور الجامعة بخدمة المجتمع يؤدي إلى تطوير المجتمع من أجل التصدي للمشكلات والتحديات التي تواجهه، بواسطة أفراد الذين يعدهم إعداداً جيداً للحياة، من خلال المفاهيم، والمرور بالخبرات، واكتساب المهارات، وتكوين الاتجاهات الايجابية الفاعلة والواعية للمجتمع، بما يحقق تقدمه وازدهاره في كافة مجالات الحياة ويتبلور هذا في العديد من الأنشطة التعليمية لجذب الأفراد من خارج الجامعة عبر نشر المعرفة خارج أسوارها، لإحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة للجامعة ووحدها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة، وتتضح أهمية الخدمة العامة للمجتمع من خلال استغلال كل الموارد البشرية والفكرية والمادية المتاحة في الجامعة كأهم مؤسسة من مؤسساته للحصول على خدمة مميزة في كافة المجالات (عبد الخالدي، 2016، ص 235)

يوجد بالجامعات العديد من المراكز التي تخدم المجتمع ومن اهم هذه المراكز مركز الخدمة العامة ولقد أنشئ مركز الخدمة العامة بجامعة الفيوم عام 2006 لرفع الكفاءة التعليمية والثقافية والفنية للطلاب، وأبناء محافظة الفيوم، والهيئات المختلفة من خلال تقديم دورات تدريبية وتعليمية في كل المجالات يشرف عليها أساتذة متخصصين، ومن أهم المشروعات التي يقدمها مركز الخدمة العامة بجامعة الفيوم مشروعات تنموية وخدمية، لذلك يقوم مركز الخدمة العامة في الجامعات على اساس المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع التي تتمثل في (العمل التطوعي والوعي البيئي والتدريب والتنمية البشرية ومحو الامية (اللائحة المالية الادارية لجامعة الفيوم، 2006).

ولذا تعتبر مراكز الخدمة العامة من أهم المراكز التي تختص بنشر مختلف الخدمات التعليمية والتدريبية والاستشارات والمشروعات البحثية المتخصصة وكذلك الخدمات الترويجية وهو وحدة ذات طابع خاص لها استقلالها الفني والمالي والإداري طبقاً لموافقة المجلس الأعلى للجامعات ويتضمن وحدات خدمية لمجتمع الجامعة والبيئة المحيطة.

ومن أهم الفئات التي يخدمها مركز الخدمة العامة بالجامعات فئة الشباب الجامعي، حيث يمثل الشباب في المجتمع ثقلاً عديداً واضحاً لأن الشباب الجامعي من أهم قطاعات الشباب حيث يمثلون الشريحة الواعية المتعلمة الأكثر تثقيفاً والأكثر متابعة لحركة المجتمع المتنوعة، نظراً لما يطلع به الشباب الجامعي من مسئوليات وأدوار اجتماعية يحتاج إليها المجتمع للمساهمة في نهضته (محمد، 2012، ص 26).

لذلك تقوم مراكز الخدمة العامة في الجامعات على اساس المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع التي تتمثل في (العمل التطوعي والوعي البيئي حيث تشير لائحة مراكز الخدمة العامة بالجامعات إلى أن مراكز الخدمة العامة تساهم في تلبية احتياجات الجميع من داخل وخارج الجامعة عن طريق التعاون بين الجامعة والمجتمع لنقل الخبرات العلمية وتطبيقها والقيام بتوطين أواصر العلاقة فيما بين الجامعة وخريجها، وتفعيل التعاون المتبادل بين الجامعة والجهات المعنية وتنشيط الرعاية العلمية للخريجين لتلبية احتياجات سوق العمل (مخيمر، 2015، ص 121)

وهذا ما اكدت عليه دراسة (محمد مخيمر 2015 واخرون) تالتي أشارت إلى أن مراكز الخدمة العامة لها دور فعال في تنمية روح العمل التطوعي للطلاب وتدريبهم علي كيفية القيام بدورهم في خدمة المجتمع.

حيث تهدف مراكز الخدمة العامة بالجامعات المصرية بوصفها وحدات ذات طابع خاص إلى إتاحة الفرص للطلاب من خلال المشاركة المجتمعية التي تغرس فيهم قيم المواطنة

والانتماء للمجتمع فالطلاب الجامعيون بما لديهم من قدرة علي البذل والعطاء والسمات التي تميزهم تجعلهم قادرين علي تحمل المسئوليات والقيام بها علي أكمل وجه، والإصرار والعزيمة علي النجاح في الحياة العلمية والعملية، الأمر الذي يسهم في تحقيق أهداف التنمية للطلاب والجامعة والمجتمع نظرا لتوفر الأبعاد الرئيسية لهذه المهارة لديهم (المعيلي، 2014، ص 211)

كما أن لمراكز الخدمة العامة بالجامعة العديد من الأنشطة ومن بينها دعم العمل التطوعي، فالعمل التطوعي، ويعمل علي نشر القيم والمبادئ الايجابية والأخلاق الحسنة فهو له اثار إيجابية نحو الفرد كما يعمل علي تنمية المجتمع اقتصاديا، وسياسيا، واجتماعيا وكذلك يعمل علي إيجاد مجتمع التنمية بتكوين قيادته وتطوير أدائها فانه يصقل شخصية الطلبة وينمي قدراتهم ويكشف مواهبهم، ويعزز مبدا التعاون ويشدد بنيان المجتمع ويعمل علي تنمية مبدأ الوحدة (موسى، 2013)

وهذا ما اشارت له دراسة مرزوق، 2018، ص 290 ان ضعف دور الجامعة في تنمية ثقافة التطوع لدي طلابه، وذلك في جميع عناصر المنظومة التعليمية (إدارة جامعية _ المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية وأعضاء هيئة التدريس قلة وعي طلاب الجامعة بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية والتي تعود بالنفع والفائدة عليهم وعلي المجتمع . تدني واقع مشاركة طلاب الجامعة في الأعمال التطوعية لتحقيق الأمن الاجتماعي في جميع مجالات العمل التطوعي وجود العديد من المعوقات التي تحول دون مشاركة طلاب الجامعة بالأعمال التطوعية ومنها معوقات ترجع للطلاب نفسه ومعوقات ترجع للجامعة ومعوقات ترجع للمجتمع

وهذا ما اشارت له أهداف الدراسة (هاشم، 2020، ص 268): التعرف علي دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها، تحديد المعوقات التي تحد من دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها، التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تطوير ثقافة العمل التطوعي

وايضا دراسة (عبد العزيز، 2019) التي. تهدف هذه الى التحقق من اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي وما يحرزه الطالب من مكتسباتٍ عدة في بناء شخصيته وفاعلية سلوكه وأسلوبه في الحياة تحقيقاً لذاته. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على المجالات التي يرغب الشباب الجامعي في التطوع فيها، واسباب العزوف عن المشاركة في العمل التطوعي، والصعوبات أو المعوقات التي يواجهها الشباب الجامعي للمشاركة في العمل التطوعي، بالإضافة الى التعرف على الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي. وقد تمثلت مشكلة

الدراسة في استقصاء اتجاهات طلبة مرحلة التعليم الجامعي نحو المشاركة في العمل التطوعي وعلاقتها بتحقيق الذات الذي يمثل نموذجاً للصحة النفسية الإيجابية وللشخصية السوية، وحيث يعتبر تحقيق الذات " قمة الخبرة الانسانية ". وتتناول الدراسة هذه العلاقة في ضوء متغيرات النوع والتخصص والكلية والحالة الاجتماعية

وهذا ما جاءت اشكالية البحث في الاجابة علي تساؤل مؤداه هو دور مركز الخدمة العامة في تنمية العمل التطوعي للشباب الجامعي
ثانيا: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي مؤداه فعالية دور مركز الخدمة العامة في تنمية العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي ويتفرع منها اهداف فرعية وهي

- 1- تحديد دور مركز الخدمة العامة في تنمية معارف العمل التطوعي للشباب الجامعي
- 2- تحديد دور مركز الخدمة العامة في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب الجامعي
- 3- تحديد دور مركز الخدمة العامة في تنمية سلوكيات العمل التطوعي للشباب الجامعي
- 4- التوصل لتصور مقترح لدور مركز الخدمة العامة في تنمية العمل التطوعي للشباب الجامعي

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما المعارف اتي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي بمركز الخدمة العامة بجامعة الفيوم؟
- 2- ما المهارات التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي بمركز الخدمة العامة بجامعة الفيوم؟
- 3- ما السلوكيات التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي بمركز الخدمة العامة بجامعة الفيوم؟

رابعا: مفاهيم الدراسة:

مفهوم مركز الخدمة العامة:

هي وحدة ذات طابع خاص أنشئ عام 2006 لرفع الكفاءة التعليمية والثقافية والفنية للطلاب، وأبناء محافظة الفيوم، والهيئات المختلفة من خلال تقديم دورات تدريبية وتعليمية في كل المجالات يشرف عليها أساتذة متخصصين (اللائحة). مفهوم الخدمة العامة :

هي مرحلة انتقال الفرد من مرحلة اشباع رغباته الذاتية الى مرحلة مساهمته الايجابية في تقديم الخدمات للمجتمع وهي ضرورة ايجابية يشترك فيها جميع المواطنين كل وفق قدرته وامكانياته فهي الجهود الإيجابية التي يقوم بها الفرد متطوعا بمفرده او بالاشتراك مع غيره بغرض المساهمة الإيجابية لأحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لنمو المجتمع وتطوره

و حمايته .من خلال مشاركتهم بالأعمال التطوعية بحيث يصبح هذا العمل جزء لا يتجزأ منه ويدافع عنه ويعمل على حمايته وتطويره (محمد، 2015، ص 33).

وترى الباحثة ان تهدف الخدمة العامة الى اكتساب الشباب الجامعي المهارات التي تجعله اكثر قدره على خدمه مجتمعه كما تزوده بقيم العطاء ومساعدة الاخرين.
العمل التطوعي :

الجهد الذي يبذله أي انسان بدون مقابل لمجتمعه وبدوافع منه للمساهمة في تحمل المسؤوليات والمؤسسات الاجتماعية التي تعمل علي تقديم الرفاهية الانسانية علي أساس ان الفرد التي يتبناها لمشاركة المواطن في اعمال تلك المؤسسات الديمقراطية ميزة يتمتع بها الجميع وان المشاركة تمثل نوعا من الالتزام بالنسبة لهم.

الاطار النظري للدراسة

وظائف الوحدات (سعد، 2018، ص 121) تتمثل في :

- 1- ربط الخطط البحثية بالجامعات بمشكلات فعلية داخل الوحدات الانتاجية والخدمية
- 2- اسهام الوحدات ذات طابع خاص بالجامعة في تطوير المجتمع ومؤسساته
- 3- ضمان مصدر مالي يشارك في تمويل التعليم الجامعي
- 4- تقديم الخدمات الاستشارية لقطاعات المجتمع المختلفة
- 5- تدعيم الاتصالات مع الهيئات ذات الصلة محليا وعالميا
- 6- المشاركة في تنفيذ مشروعات الجامعة وكلياتها

خصائص الوحدات ذات الطابع الخاص (محمد، 2006، ص 19):

- 1- التمتع بالاستقلال الاداري والمالي والفني
- 2- مشاركة في القضاء علي المشكلات والقضايا المجتمعية
- 3- الاسهام في خدمة المجتمع
- 4- معاونه الجامعة في اداء وظائفها الثلاثة (التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع)
- 5- تقديم خدمات لدعم ومساندة الطلاب

تسعي الوحدات ذات الطابع الخاص الى تحقيق الاغراض التالية (قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية ، 2002، ص 228):

- معاونه الجامعة في القيام برسالتها سواء في تعليم الطلاب وتدريبهم

- إجراء البحوث العلمية الهادفة الي حل المشاكل الواقعية التي يواجهها النشاط الانتاجي او دور الخدمات او مواقع العمل المختلفة
- معاونة النشاط الانتاجي بالأساليب العلمية التي تؤدي الي تطوير وخلق اساليب جديدة يترتب عليها وفره الانتاج وتعدده وتحسينه
- الاسهام في تدريب افراد المجتمع علي استخدام الاساليب العلمية والفنية الحديثة وتعليمهم ورفع كفاءتهم الانتاجية في شتى المجالات
- المساهمة في تنفيذ مشروعات الجامعة

ثانيا: أهداف العمل التطوعي

يمكن تحديد أهداف التطوع من خلال ثلاثة محاور أساسيه هي :

أ- تعمل الجهود التطوعية على تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي مما يؤدي إلى زيادة إرضاء الناس وإشباع حاجتهم وينعكس ذلك بالتالي على تكامل المجتمع وتماسكه

ب- انغماس مواطني المجتمع من المتطوعين في الأعمال التطوعية يقود إلى التفاهم حول أهداف مرغوبة وهذا يقلل فرص اشتراكهم في أنشطه أخرى قد تكون مهدده لتقدم المجتمع وتماسكه (صادق، ص325)

تري الباحثة في العمل التطوعي لابد من وجود دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي لان من خلالها يتم التعرف علي المشكلات الشباب الجامعي واحتياجات وطبيعة البرامج العمل التطوعية واكتساب خبرات والمهارات واساليب جديدة في مجال العمل التطوعي وتنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع. معوقات برنامج غير ملائم. لا يشبع احتياجات وقت تنفيذه قصير. عدم ارتباطه باحتياجات المجتمع
معوقات مشاركته الشباب في العمل التطوعي:

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى ضعف مشاركته الشباب في العمل التطوعي ويمكن تحديدها في الاتي:

1- عدم توافر الوعي الاجتماعي أو السياسي بالدرجة التي تمكن الشباب من المشاركة الايجابية الفعالة

2- وجود بعض الخبرات السيئة السابقة لدي بعض الشباب

- 3- عدم توافر وقت الفراغ لدى بعض الشباب بالإضافة إلى عدم القدرة على التنسيق بين وقت الفراغ لدى بعضهم البعض وتنظيم جهودهم التطوعية
- 4- وجود بعض العادات والقيم والتقاليد والاتجاهات السلبية التي تعوق مشاركة الشباب في العمل التطوعي
- 5- اعتقاد الشباب إن البرامج والمشروعات التطوعية التي يتم دعوتهم للمشاركة فيها لا تقابل اهتماماتهم ولا تعبر عن إرادتهم ورغبتهم واحتياجاتهم
- 6- فقدان الثقة لديه الشباب حتى في أهميه المشاركة بإبداع رأي فيها هذه البرامج والمشروعات اعتقادا منهم بعدم اهتمام المسؤولين عن هذه البرامج بأرائهم ومقترحاتهم
- 7- وجود بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب ومن أهمها الأمية والبطالة والإدمان (تمامي، ص 516)
- 8- عدم توافر الوعي الكافي بمفهوم ومسؤوليات التطوع لدى المتطوعين انفسهم
- 9- قلة الموارد المالية لمنظمات التطوعية
- 10- الروتين والنمطية وعدم التجديد في ممارسه الأنشطة والبرامج تطوعيه في معظم مجالات التطوع والافتقار إلى وسائل الجذب والتشجيع الأمر الذي ادى الى عزوف الشباب عن الإقبال عليها
- 11- انشغال الشباب للمتغيرات التكنولوجية التي تشكل عامل جذب واهتمام وان باتع الشباب للتدريب عليها مما قلص وقضى على وقت الفراغ لديهم
- تري الباحثة في العمل التطوعي لابد من وجود دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي لان من خلالها يتم التعرف علي المشكلات الشباب الجامعي واحتياجات وطبيعة البرامج العمل التطوعية واكتساب خبرات والمهارات واساليب جديدة في مجال العمل التطوعي وتنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع. معوقات برنامج غير ملائم. لا يشبع احتياجات وقت تنفيذه قصير. عدم ارتباطه باحتياجات المجتمع
- اهمية العمل التطوعي للشباب :
- 1- التوجيه الايجابي لطاقت المتطوع واكسابه مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تسهم في تكامل شخصيته وثقته بنفسه

2- اشباع حاجاته الي تقدير الاخرين له والانتماء الي جماعة او مؤسسة تلي التقدير من المجتمع

3- اشباع الحاجه الي الانتماء ومن خلال مشاركة المتطوع في رسم الخطط وصنع القرارات والسياسات

4- الاحساس بالمسئولية والتنشئة الاجتماعية السليمة وغرس قيم التعاون والمشاركة

5- اكساب المهارات وقدرات حياتية جديدة تسئهم في البناء النفسي والاجتماعي مثل مهارات التنظيم والحوار والتفاوض

6- اكتساب مهارات وقدرات مهنية تزيد من فرصته في الحصول عل عمل مثل اللغات والكمبيوتر والمعلومات واعمال الادارة (محمود، 2015، ص 349)

تري الباحثة ان مشاركته الشباب فتنميه المجتمع المحلي ضرورة لا غني عنها بالنسبة لهم ولمجتمعهم حيث ان مشاركتهم هي الوسيلة التي يمكن من خلالها عبور المجتمع من التخلف إلي التقدم فالشباب هم عماد أي امه وذخيرتها وذلك فعلي المؤسسات المختلفة العمل علي تدعيم مشاركته الشباب في تنميه المجتمع المحلي.

كما أن مشاركته تعود علي المجتمع بالفوائد الاتية زيادة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع ككل

يعد العمل التطوعي احد الدعائم الاساسية في بناء المجتمع ونشر التكافل والت رابط الاجتماعي بين افراد المجتمع بوصفه عمل انساني ويعيش المجتمع المصري منذ مطلع القرن الحادي والعشرين واقعا جديدا علي مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفعل عوامل خارجية وقوى داخلية اخري اسهمت في خلق هذا الواقع الجديد وقد اوجد هذا الواقع الجديد واحتمالاته المستقبلية تحديات هامة وخطيرة علي التربية ، علي اختلاف اشكالها وانماطها ،مسئولية مواجهتها والتعامل معها في الحاضر والمستقبل خاصة مع التوقعات بتزايد حده وتصارع هذه التحديات في المستقبل في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها المجتمع المصري في مختلف الميادين العلمية والمعرفية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية (شاكر، 2015)

تري الباحثة ان مشاركته الشباب فتنميه المجتمع المحلي ضرورة لا غني عنها بالنسبة لهم ولمجتمعهم حيث ان مشاركتهم هي الوسيلة التي يمكن من خلالها عبور المجتمع من

التخلف إلى التقدم فالشباب هم عماد أي امه وذخيرتها وذلك فعلي المؤسسات المختلفة العمل علي تدعيم مشاركته الشباب في تنميه المجتمع المحلي.

الاجراءات المنهجية

- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية لقياس دور مركز الخدمة العامة في تنمية العمل التطوعي للشباب الجامعي
- المنهج المستخدم: اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج المسح الاجتماعي بالعينة علي عينة المستفيدين من مركز الخدمة العامة بالجامعة
- ادوات المستخدمة : استمارة قياس للشباب الجامعي دور مركز الخدمة العامة في تنمية العمل التطوعي للشباب الجامعي

مجالات الدراسة :

- 1- المجال المكاني : يقع المجال المكاني في مركز الخدمة العامة بجامعة الفيوم اسباب اختيار المجال المكاني :

- 1- لان من وظائف الجامعة الثلاثة وظيفة خدمة المجتمع وهدف المركز هو خدمة المجتمع
- 2- لا يوجد دراسات قامت علي المركز ولذلك اختارت الباحثة المركز الخدمة العامة لانه من اهم المراكز التي لها اهمية بجامعة الفيوم
- 2- المجال البشري : حيث طبقت الدراسة علي: استخدمت عينه من المستفيدين من برنامج العمل التطوعي المطبقة علي الشباب الجامعي

- 3- المجال الزمني: وهو فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملي،

أولاً: النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

يوضح خصائص عينة الدراسة (ن = 106)

م	الاستجابة	ك	%
النوع	ذكر	42	39.6%
	انثى	64	60.4%
	المجموع	106	100%
محل الإقامة	ريف	40	37.7%
	حضر	66	62.3%
	المجموع	106	100%

م	الاستجابة	ك	%
السن	من 20 لأقل من 22 سنة	4	3.8%
	من 22 لأقل 24 سنة	25	23.6%
	من 24 سنة فأكثر	77	72.6%
	المجموع	106	100%
مكان العمل	خدمة اجتماعية	72	67.9%
	اداب	17	16%
	تربية	5	4.7%
	دار علوم	9	8.5%
	سياحة وفنادق	3	2.8%
	المجموع	106	100%
الفرقة الدراسية	الأولى	4	3.8%
	الثانية	19	17.9%
	الثالثة	18	17%
	الرابعة	65	61.3%
	المجموع	106	100%
الحصول على دورات	نعم	26	24.5%
	لا	80	75.5%
	المجموع	106	100%
الاستفادة من الدورات	نعم	29	27.4%
	لا	77	72.6%
	المجموع	106	100%

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من تبعاً لمتغير النوع حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للنوع (ذكر) (42) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (39.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للنوع (انثى) (64) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (60.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وهذا يدل ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الاناث. بنسبة (60.4)

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لمحل الإقامة (ريف) بالترتيب الثاني عدد (40) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (37,7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لمحل الإقامة (حضر) بالترتيب الأول عدد (60) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (62.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .. وهذا يدل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة من الحضر بنسبة (62.3%).

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن (من 20 لأقل من 22 سنة) بالترتيب الثالث عدد (4) طالب بنسبة مئوية مقدارها (3.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن (من 20 لأقل من 22 سنة) بالترتيب الثاني عدد (25) طالب بنسبة مئوية مقدارها (23.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن (من 24 سنة فأكثر) بالترتيب الأول عدد (77) طالب بنسبة مئوية مقدارها (72.6 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة . وهذا يدل ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة تتمركز في الفئة العمرية (من 24 سنة فأكثر) بنسبة مئوية (72.6 %) . اي ان الغالبية العظمى من طلاب الفرقة وفقاً للفئة العمرية .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة مكان العمل (الكلية) حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مكان العمل كلية "خدمة اجتماعية" بالترتيب الأول عدد (72) طالب بنسبة مئوية مقدارها (67.9 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مكان العمل كلية "اداب" بالترتيب الثاني عدد (17) طالب بنسبة مئوية مقدارها (16 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مكان العمل كلية "تربية" بالترتيب الرابع مكرر عدد (5) طالب بنسبة مئوية مقدارها (4.7 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مكان العمل كلية "دار علوم" بالترتيب الثالث عدد (9) طالب بنسبة مئوية مقدارها (8.5 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مكان العمل كلية "سياحة وفنادق" بالترتيب الخامس مكرر عدد (3) طالب بنسبة مئوية مقدارها (2.8 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، وهذا يدل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطالب يدرسون بكلية الخدمة الاجتماعية بعدد (72) طالب بنسبة مئوية (67.9 %)

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة الفرقة الدراسية "الأولى" بالترتيب الرابع عدد (4) طالب بنسبة مئوية مقدارها (3.8 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة الفرقة الدراسية "الثانية" بالترتيب الثاني عدد (19) طالب بنسبة مئوية مقدارها (17.9 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة الفرقة الدراسية "الثالثة" بالترتيب الثالث عدد (18) طالب بنسبة مئوية مقدارها (17 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة الفرقة الدراسية "الرابعة" بالترتيب الأول عدد (65) طالب بنسبة مئوية مقدارها (61.3 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، وهذا يدل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب والطالبات بالفرقة الرابعة بنسبة (61.3) وهم امس الحاجة قبل التخرج لتلك الدورات التدريبية التي يقدمها مركز الخدمة العامة بالجامعة

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي من قبل حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للحصول على دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي من قبل (نعم) بالترتيب الثاني عدد (26) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (24.5 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للحصول على دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي من قبل (لا) بالترتيب الأول عدد (80) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (75.5 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .. وهذا يدل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي من قبل .

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الاستفادة من الدورات التدريبية في العمل التطوعي . حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً الاستفادة من الدورات التدريبية في العمل التطوعي (نعم) بالترتيب الثاني عدد (29) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (27,4 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للحصول على دورات تدريبية في مجال العمل التطوعي من قبل

(لا) بالترتيب الاول عدد (77) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (72,6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .. وهذا يدل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة لم يستفيدوا من الدورات التدريبية في العمل التطوعي بالمركز. مناقشة نتائج الاجابة علي التساؤل الاول ما المعارف التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي للشباب الجامعي ؟

جدول (2)

يوضح المعارف الذي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي " ن=106

م	العبارة	نعم ك	إلى حد ما ك	لا ك	مجموع التكررات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
1	اكتسبت من خلال دورة العمل التطوعي خبرات جديدة.	16	38	52	176	1.66	58.7	55.3%	1
2	زودتني بمعارف للمشاركة في الأعمال التطوعية.	19	28	59	172	1.62	57.3	54.1%	4
3	ساعدتني المعارف والقيم المرتبطة بالعمل التطوعي على تطوير ذاتي.	20	26	60	172	1.62	57.3	54.1%	4مكرر
4	أكسبتني الاحساس بالمسئولية تجاه الآخرين.	15	26	65	162	1.53	54	50.9%	13
5	تعرفت على برامج العمل التطوعي الموجودة بالمجتمع.	14	35	57	169	1.59	56.3	53.1%	7
6	تعرفت على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات المجتمعية.	14	30	62	164	1.55	54.7	51.6%	11
7	أكسبتني معارف وقيم التطوع قدرة على خلق جو من التفاس الشريف بين الآخرين.	12	33	61	163	1.54	54.3	51.2%	12
8	استعدت من الخبرات المختلفة بمجال العمل التطوعي والتي عادت علي بالنفع.	18	27	61	169	1.59	56.3	53.1%	7مكرر
9	نمت لدي الاعتماد على الذات.	17	33	56	173	1.63	57.7	54.4%	3
10	نمت لدي روح الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير .	15	30	61	166	1.57	55.3	52.2%	10
11	ساعدتني دورة العمل التطوعي في المساهمة في تدعيم العمل الحكومي لصالح المجتمع.	15	33	58	169	1.59	56.3	53.1%	7مكرر
12	أصبح لدي استعداد للمساهمة في أي نشاط تطوعي للتخفيف من العنف المجتمعي.	15	35	56	171	1.61	57	53.8%	5
13	ساعدتني قيم العمل التطوعي علي تغيير اتجاهاتي.	15	36	55	172	1.62	57.3	54.1%	4مكرر
14	أصبحت أهتم بمتابعة المتغيرات الاجتماعية الموجودة في المجتمع.	23	23	60	175	1.65	58.3	55%	2
15	أكسبتني معارف العمل التطوعي القدرة على تنظيم وقتي.	17	28	61	168	1.58	56	52.8%	8
16	تعززت لدي مشاعر المودة والرحمة تجاه الآخرين.	17	33	56	173	1.63	57.7	54.4%	3مكرر
17	نمت لدي الشعور بتقدير الذات والثقة بالنفس.	12	37	57	167	1.57	55.7	52.5%	9
18	نمت لدي قيم المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع.	17	28	61	168	1.58	56	52.8%	8مكرر
19	نمت الدورة لدي قيم ثقافة السلام لاستخدامها في التعامل مع الآخرين.	13	37	56	169	1.59	56.3	53.1%	7مكرر
20	نمت دورة العمل التطوعي المشاعر الإيجابية	15	33	58	169	1.59	56.3	53.1%	7مكرر

م	العبارة	نعم ك	إلى حد ما ك	لا ك	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
	لدي نحو المجتمع.								
21	نمت دورة العمل التطوعي الازع الديني لدي.	17	30	59	170	1.60	56.7	53.4%	6
		المؤشر ككل			مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابي	مجموع الاوران المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
					3557	1.60	1185.5	169.4	53.3%
									ضعيفة

- يوضح الجدول السابق : المعارف الذي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي: وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (53,3%) ومتوسط المرجح (169,4) وتعد هذه النسبة ضعيفة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:
- 1- في الترتيب الأول جاءت عبارة (1) " اكتسبت من خلال دورة العمل التطوعي خبرات جديدة... بقوة نسبية (55,3%) ووسط مرجح (1,66). وهذا يدل علي ان المبحوثين الشباب الجامعي اكتسبوا خبرات جديدة من خلال الدورات العمل التطوعي وان الدافع الاساسي للتوجه نحو العمل التطوعي هو اكتساب خبرات جديدة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين
- 2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة (14) " أصبحت أهتم بمتابعة المتغيرات الاجتماعية الموجودة في المجتمع... بقوة نسبية (55%) ووسط مرجح (1,65) .
- 3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة (8-16) " نمت لدي الاعتماد على الذات تعززت لدي مشاعر المودة والرحمة تجاه الآخرين." بقوة نسبية (54,4%) ووسط مرجح (1,63) .
- 4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة (2-3-13) " زودتني بمعارف للمشاركة في الأعمال التطوعية" ساعدتني المعارف والقيم المرتبطة بالعمل التطوعي على تطوير ذاتي." ساعدتني قيم العمل التطوعي علي تغيير اتجاهاتي." بقوة نسبية (54,1%) ووسط مرجح (1,62) .
- 5- في الترتيب الخامس جاءت عبارات (12) " أصبح لدي استعداد للمساهمة في أي نشاط تطوعي للتخفيف من العنف المجتمعي." بقوة نسبية (53,8%) ووسط مرجح (1,61)
- 6- جاء في الترتيب الاخير جاءت عبارة (4) " أكسبتي الاحساس بالمسئولية تجاه الآخرين." بقوة نسبية (50,9%) ووسط مرجح (1,53) لم يستفد بنسبة كافية من المعارف التي تم اكتسابها من خلال دورات العمل التطوعي لم تكسبهم معارف حول الاحساس بالمسئولية اتجاه الآخرين، وايضا جاءت عبارة (7) " أكسبتي معارف وقيم التطوع قدرة على خلق جو من التنافس الشريف بين الآخرين." بقوة نسبية (51,2%) ووسط مرجح (1,54)

وهذا يدل علي ان جاءت الاستجابات المبحوثين من الشباب الجامعي المشاركين في دورات العمل التطوعي بمركز الخدمة العامة بجامعة الفيوم وفقا للبعد المعارف التي تم اكتسابها من خلال العمل التطوعي

جاءت بنسبة ضعيفة وهذا يشير الي ان الدورات التي تم اخذها لم تكسب معارف كافية للممارسة التطوعي وتري الباحثة ان المركز بحاجة الي تطوير محتوى الدورات التي تقدم لتكون اكثر فائدة للمستفيدين منها. مناقشة نتائج الاجابة علي التساؤل الثاني ما المهارات التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي للشباب الجامعي ؟

جدول (3)

يوضح المهارات التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي " ن=106

م	العبارة	نعم ك	إلى حد ما ك	لا ك	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
1	أكسبتي مهارة التخطيط في جميع مناحي الحياة.	17	27	62	167	1.57	55.7	52.5%	6
2	نمت لدي مهارة المشاركة في إحداث التكامل بين أدوار الأفراد لتحقيق أهداف العمل التطوعي.	17	29	60	169	1.59	56.3	53.1%	4
3	نمت لدي مهارة المشاركة في إحداث التكامل بين أدوار الأفراد لتحقيق أهداف العمل التطوعي.	17	26	63	166	1.57	55.3	52.2%	7
4	أكسبتي الدورة مهارة جمع التبرعات فيما لا يتنافى مع القانون.	15	33	58	169	1.59	56.3	53.1%	4مكرر
5	دعمت لدي القيم الاجتماعية والأخلاقية الإيجابية في المجتمع.	17	26	63	166	1.57	55.3	52.2%	7مكرر
6	اكتسبت احترام وتقدير الآخرين من أفراد المجتمع.	15	32	59	168	1.58	56	52.8%	5
7	اكتسبت خبرات ميدانية للعمل في ميادين الأعمال الحياتية المختلفة	14	32	60	166	1.57	55.3	52.2%	7مكرر
8	أدركت أن الإيمان بالعمل التطوعي يمثل قيمة ضرورية لخدمة المجتمع.	21	27	58	175	1.65	58.3	55%	1
9	نمت الدورة لدي روح المبادرة والإقدام.	14	33	59	167	1.57	55.7	52.5%	6مكرر
10	أصبحت أكثر ميلا نحو أنشطة المشاركة المجتمعية.	17	28	61	168	1.58	56	52.8%	5مكرر
11	اكتسبت القدرة على حل المشكلات.	15	30	61	166	1.57	55.3	52.2%	7مكرر
12	أصبحت أجيد الاستماع الجيد إلى الآخرين وأدير الحوار الإيجابي.	16	30	60	168	1.58	56	52.8%	5مكرر
13	نمت دورة العمل التطوعي الوزاع الديني لدي.	17	24	65	164	1.55	54.7	51.6%	9
14	نمت لدي روح التعاون مع الآخرين.	16	33	57	171	1.61	57	53.8%	3
15	أكسبتي قيم حب ومساعدة الآخرين دون مقابل.	16	24	66	162	1.53	54	50.9%	10
16	نمت دورة العمل التطوعي مشاعر الانتماء والولاء الوطني لدي.	18	29	59	171	1.61	57	53.8%	3مكرر
17	اكتسبت القدرة على اتخاذ القرارات الحياتية.	13	33	60	165	1.56	55	51.9%	8
18	كسبتي دورة العمل التطوعي كيفية الانخراط الإيجابي في المجتمع.	19	30	57	174	1.64	58	54.8%	2
19	اكتسبتي المهارات المهنية للعمل بالمجال التطوعي.	17	29	60	169	1.59	56.3	53.1%	4مكرر
20	شجعتني على المساهمة في التنمية الاجتماعية الشاملة من خلال أنشطة العمل التطوعي المختلفة.	16	31	59	169	1.59	56.3	53.1%	4مكرر
21	ساهمت في تعريفى بكيفية تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع.	18	27	61	169	1.59	56.3	53.1%	4مكرر
22	شجعتني على المشاركة في برامج العمل التطوعي التي تنظمها الجامعة.	15	31	60	167	1.57	55.7	52.5%	6مكرر
					مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابي	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)

الترتيب	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	الوسط المرجح	مجموع التكررات المرجحة	العبارة			م
					لا	نعم	ك	
%52,8	168	1231,8	1.58	3696	ك	ك	ك	
ضعيفة								

- يوضح الجدول السابق : المهارات التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي: وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (52.8%) ومتوسط المرجح (168) وتعد هذه النسبة ضعيفة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :
1. في الترتيب الأول جاءت عبارة (8) " أدركت أن الإيمان بالعمل التطوعي يمثل قيمة ضرورية لخدمة المجتمع.. بقوة نسبية (55%) ووسط مرجح (1,65).
 2. في الترتيب الثاني جاءت عبارة (18) " كسبتي دورة العمل التطوعي كيفية الانخراط الإيجابي في المجتمع." بقوة نسبية (54,8%) ووسط مرجح (1,64).
 3. في الترتيب الثالث جاءت عبارات (14-16) " انمت لدي روح التعاون مع الآخرين." " نمت دورة العمل التطوعي مشاعر الانتماء والولاء الوطني لدي. بقوة نسبية (53,8%) ووسط مرجح (1,61) .
 4. في الترتيب الرابع جاءت عبارات (2-4-19-20-21) " نمت لدي مهارة المشاركة في إحداث التكامل بين أدوار الأفراد لتحقيق أهداف العمل التطوعي" أكسبتي الدورة مهارة جمع التبرعات فيما لا يتنافى مع القانون" أكسبتي المهارات المهنية للعمل بالمجال التطوعي" شجعتني على المساهمة في التنمية الاجتماعية الشاملة من خلال أنشطة العمل التطوعي المختلفة." ساهمت في تعريفي بكيفية تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع" بقوة نسبية (53,1%) ووسط مرجح (1,59) .
 5. في الترتيب الخامس جاءت عبارات (6-10-12) " اكتسبت احترام وتقدير الآخرين من أفراد المجتمع." أصبحت أكثر ميلا نحو أنشطة المشاركة المجتمعية." أصبحت أجد الاستماع الجيد إلى الآخرين وأدير الحوار الإيجابي." بقوة نسبية (52,8%) ووسط مرجح (1,58) .
 6. في الترتيب العاشر الأخير جاءت عبارة (15) " أكسبتي قيم حب ومساعدة الآخرين دون مقابل.. بقوة نسبية (50,9%) ووسط مرجح (1,53) . وهذا يشير الي ان جاءت استجابات المبحوثين عنه الدراسة بنسبة ضعيفة لتدل علي انهم لم يكتسبوا مهارات من خلال دورة العمل التطوعي تحثهم علي قيم الحب ومساعدة الآخرين دون مقابل
- وانتقلت دراسة reem 2018 ان اتجاهات الطلاب الجامعة نحو الخدمات التطوعية والعقبات التي تمنعهم من المشاركة في الخدمات وتوصلت الي انخفاض معدلات المشاركين في الخدمات التطوعية لان ضيق الوقت بسبب ضغوط الدراسة وافاد الطلاب عن تاثيرات الايجابية علي تطورهم الشخصي ومهاراتهم وقابلية توظيفهم

مناقشة نتائج الاجابة علي التساؤل الثالث ما السلوكيات التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي للشباب الجامعي ؟

جدول (4)

يوضح: السلوك التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي " ن=106

م	العبارة	نعم ك	إلى حد ما ك	لا ك	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب					
										نعم ك	إلى حد ما ك	لا ك		
1	أتاحت لي الفرصة للتعبير عن نفسي واستثمار طاقاتي.	19	24	63	168	1.58	56	52.8%	4					
2	ساعدتني على الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة "العنف، الإحترافات، الجرائم".	17	29	60	169	1.59	56.3	53.1%	3					
3	تعلمت أن أبذل جهود متنوعة في خدمة المجتمع.	20	25	61	171	1.61	57	53.8%	2					
4	أصبحت أشجع زملائي على العمل التطوعي.	16	31	59	169	1.59	56.3	53.1%	3مكرر					
5	أقبلت على المشاركة في المؤسسات التطوعية.	18	26	62	168	1.58	56	52.8%	4مكرر					
6	أصبحت أكثر قدرة على تطوير ذاتي ومعرفة ما يصلح لها.	18	25	63	167	1.57	55.7	52.5%	5					
7	اكتشفت مهاراتي وقدراتي الغير واضحة لدي لاستخدامها في أنشطة العمل التطوعي	15	29	62	165	1.56	55	51.9%	6					
8	أصبحت إنسان فاعل في خدمة مجتمعي ولي دور ملحوظ.	16	31	59	169	1.59	56.3	53.1%	3مكرر					
9	اكتسبت عدداً من المهارات التي ستسهم في تدعيم حياتي العلمية.	14	33	59	167	1.57	55.7	52.5%	5مكرر					
10	أكسبتي الدورة طرق التأثير في الآخرين بشكل إيجابي.	19	27	60	171	1.61	57	53.8%	2مكرر					
11	أصبحت أكثر قدرة على التعامل مع ضغوط الحياة والتفاعل معها.	17	28	61	168	1.58	56	52.8%	4مكرر					
12	أصبحت أرحب بأي مسؤولية للمشاركة المجتمعية.	20	21	65	167	1.57	55.7	52.5%	5مكرر					
13	اهتماماتي بمجالات العمل التطوعي زالت وامت.	16	27	63	165	1.56	55	51.8%	6مكرر					
14	أصبحت أكثر اهتماماً بالمجتمع وقضاياها.	18	26	62	168	1.58	56	52.8%	4مكرر					
15	أصبح لدي زيادة ملحوظة في علاقاتي الاجتماعية.	20	25	61	171	1.61	57	53.8%	2مكرر					
16	أصبحت صحتي النفسية جيدة وأشعر بالسعادة عند تقديم العون للآخرين.	16	29	61	167	1.57	55.7	52.5%	5مكرر					
17	تغيرت وجهة نظري للأفضل عن الحياة في المستقبل.	18	26	62	168	1.58	56	52.8%	4مكرر					
18	أصبحت أعني المحافظة على الروابط الاجتماعية الإيجابية.	19	37	50	181	1.71	60.3	56.9%	1					
19	جعلتني لدي القدرة على الدراسة عن المعلومات والاستقصاء الجيد.	16	27	63	165	1.56	55	51.9%	6مكرر					
				المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابي	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)					
										3204	1,59	1068	186.6	53%
										ضعيفة				

يوضح الجدول السابق : السلوك التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي: وجاءت القوة النسبية

لهذا البعد بنسبة (53%) ومتوسط المرجح (186,6) وتعد هذه النسبة ضعيفة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها

عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

1. في الترتيب الأول جاءت عبارة (18) "أصبحت أعني المحافظة على الروابط الاجتماعية الإيجابية." بقوة نسبية (56,9%) ووسط مرجح (1,71) .
2. في الترتيب الثاني جاءت عبارة (3-10-15) "تعلمت أن أبذل جهود متنوعة في خدمة المجتمع." أكسبني الدورة طرق التأثير في الآخرين بشكل إيجابي." أصبح لدي زيادة ملحوظة في علاقاتي الاجتماعية." بقوة نسبية (53,8%) ووسط مرجح (1,61)
3. في الترتيب الثالث جاءت عبارة (2-4-8) "ساعدتني على الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة" العنف, الانحرافات, الجرائم" أصبحت أشجع زملائي على العمل التطوعي" أصبحت إنسان فاعل في خدمة مجتمعي ولي دور ملحوظ" بقوة نسبية (53,1%) ووسط مرجح (1,59) .
4. في الترتيب الرابع جاءت عبارة (1-5-11-14-17) "أتاحت لي الفرصة للتعبير عن نفسي واستثمار طاقاتي" أقبلت على المشاركة في المؤسسات التطوعية." أصبحت أكثر قدرة على التعامل مع ضغوط الحياة والتفاعل معها." أصبحت أكثر اهتمامًا بالمجتمع وقضاياها. "تغيرت وجهة نظري للأفضل عن الحياة في المستقبل." بقوة نسبية (52,8%) ووسط مرجح (1,58) .
5. في الترتيب السابع جاءت عبارة (7-13-19) "اكتشفت مهاراتي وقدراتي الغير واضحة لدي لاستخدامها في أنشطة العمل التطوعي" اهتماماتي بمجالات العمل التطوعي زادت ونمت." جعلتني لدي القدرة على الدراسة عن المعلومات والاستقصاء الجيد." بقوة نسبية (51,9%) ووسط مرجح (1,56). تؤكد هذه الدراسة أن من أسباب العزوف وجود عدد من المعوقات الإدارية التي تواجه الطالب أو المشارك عند إقدامه على العمل التطوعي تتمثل في عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب بحسب رغباتهم وقدراتهم، وعدم تحديد دور واضح للمتطوع نتيجة ضعف اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي نتيجة غياب تام للتشريعات والقوانين التي تنظم إجراءات عملهم، وعدم وجود برامج تدريبية تعمل على بناء قدرات المتطوع لممارسة الأنشطة التطوعية وضعف التحفيز الكافي الذي يتلقاه الطلاب أو المشاركون في الجهود الخدمية للجامعة وأنشطتها التطوعية، وغياب تام للممارسات الجيدة التي توجه عمل المتطوع على المستوى الفردي والجماعي في المجتمع الجامعي.

نتائج العامة الدراسة:

المعارف الذي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي:

- 1- في الترتيب الأول اكتسبت من خلال دورة العمل التطوعي خبرات جديدة. وهذا يدل علي ان المبحوثين الشباب الجامعي اكتسبوا خبرات جديدة من خلال الدورات العمل التطوعي وان الدافع الاساسي للتوجه نحو العمل التطوعي هو اكتساب خبرات جديدة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين
- 2- في الترتيب الثاني أصبحت أهتم بمتابعة المتغيرات الاجتماعية الموجودة في المجتمع...."
- 3- في الترتيب الثالث "نمت لدي الاعتماد على الذات" تعززت لدي مشاعر المودة والرحمة تجاه الآخرين."

- 4- في الترتيب الرابع زودتني بمعارف للمشاركة في الأعمال التطوعية "ساعدتني المعارف والقيم المرتبطة بالعمل التطوعي على تطوير ذاتي". ساعدتني قيم العمل التطوعي علي تغيير اتجاهاتي". .
- 5- في الترتيب الخامس أصبح لدي استعداد للمساهمة في أي نشاط تطوعي للتخفيف من العنف المجتمعي".
- 6- في الترتيب السادس نمت دورة العمل التطوعي الوزاع الديني لدي".
- 7- في الترتيب السابع تعرفت على برامج العمل التطوعي الموجودة بالمجتمع". استندت من الخبرات المختلفة بمجال العمل التطوعي والتي عادت علي بالنعف". ساعدتني دورة العمل التطوعي في المساهمة في تدعيم العمل الحكومي لصالح المجتمع". نمت الدورة لدي قيم ثقافة السلام لاستخدامها في التعامل مع الآخرين".
- نمت دورة العمل التطوعي المشاعر الإيجابية لدي نحو المجتمع
- المهارات التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي:
- 1- في الترتيب الاول أدركت أن الإيمان بالعمل التطوعي يمثل قيمة ضرورية لخدمة المجتمع
- 2- في الترتيب الثاني اكسبتني دورة العمل التطوعي كيفية الانخراط الإيجابي في المجتمع
- 3- في الترتيب الثالث " انمت لدي روح التعاون مع الآخرين." نمت دورة العمل التطوعي مشاعر الانتماء والولاء الوطني لدي.
- 4- في الترتيب الرابع نمت لدي مهارة المشاركة في إحداث التكامل بين أدوار الأفراد لتحقيق أهداف العمل التطوعي" أكسبتني الدورة مهارة جمع التبرعات فيما لا يتنافى مع القانون"اكسبتني المهارات المهنية للعمل بالمجال التطوعي" شجعتني على المساهمة في التنمية الاجتماعية الشاملة من خلال أنشطة العمل التطوعي المختلفة". ساهمت في تعريفني بكيفية تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع".
- 5- في الترتيب الخامس اكتسبت احترام وتقدير الآخرين من أفراد المجتمع". أصبحت أكثر ميلا نحو أنشطة المشاركة المجتمعية". أصبحت أجيد الاستماع الجيد إلى الآخرين وأدير الحوار الإيجابي".
- 6- في الترتيب السادس جاءت أكسبتني مهارة التخطيط في جميع مناحي الحياة". نمت الدورة لدي روح المبادرة والإقدام". شجعتني على المشاركة في برامج العمل التطوعي التي تنظمها الجامعة".
- السلوك التي تم اكتسابها من دورة العمل التطوعي:
- 1- في الترتيب الأول جاءت عبارة أصبحت أعني المحافظة على الروابط الاجتماعية الإيجابية".
- 2- في الترتيب الثاني تعلمت أن أبذل جهود متنوعة في خدمة المجتمع". أكسبتني الدورة طرق التأثير في الآخرين بشكل إيجابي". أصبح لدي زيادة ملحوظة في علاقتي الاجتماعية".
- 3- في الترتيب الثالث " ساعدتني على الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة "العنف, الانحرافات, الجرائم" أصبحت أشجع زملائي على العمل التطوعي" أصبحت إنسان فاعل في خدمة مجتمعي ولي دور ملحوظ"
- 4- في الترتيب الرابع أتاحت لي الفرصة للتعبير عن نفسي واستثمار طاقاتي" أقبلت على المشاركة في المؤسسات التطوعية". أصبحت أكثر قدرة على التعامل مع ضغوط الحياة والتفاعل معها". أصبحت أكثر اهتمامًا بالمجتمع وقضاياها. "تغيرت وجهة نظري للأفضل عن الحياة في المستقبل.

- 5- في الترتيب الخامس أصبحت أكثر قدرة على تطوير ذاتي ومعرفة ما يصلح لها. " اكتسبت عدداً من المهارات التي ستسهم في تدعيم حياتي العلمية. " أصبحت أرحب بأي مسئولية للمشاركة المجتمعية"أصبحت صحتي النفسية جيدة وأشعر بالسعادة عند تقديم العون للآخرين"
- 6- في الترتيب السادس اكتشفت مهاراتي وقدراتي الغير واضحة لدي لاستخدامها في أنشطة العمل التطوعي" اهتماماتي بمجالات العمل التطوعي زادت ونمت. " جعلتني لدي القدرة على الدراسة عن المعلومات والاستقصاء الجيد."

أولاً: أهداف التصور المقترح

- 1- زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- 2- ربط البرامج الأكاديمية الجامعية باحتياجات المجتمع.
- 3- زيادة خبرة الطالب العملية وتنمية صفاته المكتسبة ومهاراته الاجتماعية والعلمية والتطبيقية.
- 4- إعداد القيادات الطلابية التي تمسك بزمام الأمور في المستقبل، وتدريبهم على قيادة الجماعات.

ثانياً: مرتكزات التصور المقترح:

- 1- إتباع المنهجية العلمية في رصد أدبيات الموضوع وخلفيات البرنامج.
- 2- مشاركة الجهات ذات العلاقة بالموضوع (الجامعة وإدارتها والجمعيات والمؤسسات غير الربحية).
- 3- الاستفادة من إمكانات وخبرات الجامعات العالمية التي سبقت في تطبيق البرنامج.

ثالثاً: أسس التصور المقترح

- 1- أن يسبق إعداد التصور دراسات تمهيدية تتناول: اتجاهات الشباب الجامعي، وموضوعات ومناهج تتعلق بالبرنامج، والفئات المستهدفة.
- 2- تنوع البرامج ومراعاتها للفروق الفردية بين الفئات المستهدفة من حيث الجنس والعمر ومستوى التعليم.
- 3- الاعتماد على عوامل التشويق والجذب بما يحقق متابعة الفئات المستهدفة لهذا الصور.

رابعاً: الأماكن المقترحة لتنفيذ التصور المقترح

- 1- الجامعات.
- 2- الكليات والمعاهد العليا.
- 3- مؤسسات التعليم العالي.

خامساً: الجهات المقترحة تعاونها في التخطيط والتنفيذ للتصور المقترح

- 1- إدارة الجامعات والكليات.
- 2- الجمعيات والمؤسسات غير الربحية.
- 3- المنظمات والنوادي الطلابية

سادساً: الآليات المقترحة لتنفيذ التصور المقترح

- 1- تشكيل لجنة رئيسية تضم في عضويتها ممثلين لكافة الجهات ذات العلاقة.

2- إعداد برامج ومناهج تعليمية تخدم هذا الجانب.

3- إنشاء أقسام ووحدات تعنى بهذا الموضوع.

سابعاً: الفئة المستهدفة في التصور المقترح:

(طلاب وطالبات التعليم العالي)

ثامناً: محتويات التصور المقترح

1- مناهج ومقررات / الجانب النظري (عبارة عن ساعات ووحدات دراسية إلزامية إجبارية للطالب / الطالبة، من متطلبات التخرج) ألا يقل عن ساعة واحدة في الأسبوع في جميع المستويات، ويمكن تخصيصه ببعض المستويات حسب رؤية واضعي المناهج.

2- تطبيق ميداني / الجانب العملي التطبيقي (تطبيقي ميداني على الجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة) عند التخرج بعد إنهاء ساعات المقرر النظري كل حسب تخصصه، على سبيل المثال: طلاب كليات الطب في الجمعيات الخيرية التي تعنى بهذا الجانب (أطباء بلا حدود، جمعية أطباء المدينة الخيرية، هيئة الإغاثة - اللجنة الطبية -)، يكون التطبيق الميداني في المستوى الأخير للطالب ولا يقل عن (100) ساعة تدريبية.

3- (مشروع تخرج) لتطوير وتحسين العمل التطوعي في الجهة التي تدرّب فيها- وبموجهة تعطى للطالب / الطالبة شهادة بأنه أنجز المطلوب منه.

1- العمل علي نشر ثقافة العمل التطوعي في الوسط الجامعي

2- تشجيع الشباب الجامعي علي ممارسة العمل التطوعي من خلال الانشطة ومشروعات التي تخدم المجتمع المحلي

3- توعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية

4- يجب توظيف الاثار الايجابية للعمل التطوعي والعوامل المؤثرة فيه لتشجيع الشباب علي ممارسة العمل التطوعي

5- توفيق قاعدة معلوماتية وافية عن مجالات العمل التطوعي في مواقع الجامعة وربطها بالاحتياجات المجتمع

6- عقد الندوات والمؤتمرات الطلابية بالجامعة التي تثرى جانب العمل التطوعي

7- العمل علي تنمية الوعي لدي الشباب بأهمية العمل التطوعي

8- العمل علي تعديل الاتجاهات السلبية للشباب نحو العمل التطوعي

9- تنوع برامج العمل التطوعي مثل برامج الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية وصحية والبيئية

10- تعزيز انتماء الطلاب لوطنهم ومشاركتهم في بناء مجتمعهم

11- تنمية روح التعاون بين الطلاب

12- توفير الموارد والامكانيات المتاحة للطلاب لمشاركتهم في الاعمال التطوعية

13- وضوح اهداف مركز الخدمة العامة ودورة في العمل التطوعي لصالح المجتمع

- 14- تكريم طلاب لمشاركتهم في تنفيذ برامج العمل التطوعي
- 15- العمل عي تزويد الطلاب بالخدمات التي تعمل علي تنمية قدراتهم الفكرية والعلمية وتنمية وعيهم
- 16- ربط العمل التطوعي بالموضوعات التي تهتم شباب الجامعة
- 17- توصي الدراسة بالتغلب علي المعوقات التي تواجه الشباب الجامعة
- 18- ربط الجانب التطبيقي للمقررات الدراسية لتنمية الاعمال التطوعية لدي الطلاب داخل وخارج الجامعة
- 19- تكثيف الدورات التدريبية للطلاب في مجال التطوعي
- 20- ربط الانشطة الممارسة داخل الجامعة باحتياجات الطلاب في مجال الاعمال التطوعية
- 21- اقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي

المراجع:

- جنيش، نادية علي محمد (2016): مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع، القاهرة، مجلة عالم التربية، العدد 55، المجلد 17.
- حسن، سميرة عطية (2013): دور الجامعات في خدمة المجتمع ،بغداد ،مركز المستنصرية للدراسات والعربية والدولية.
- الحلاق، ايمان محمد(2013): دور العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتنمية شخصية الطلبة. المؤتمر الدولي الاول العمادة شئون الطلبة غزة فلسطين
- حمزه، احمد ابراهيم العمل الاجتماعي التطوعي نفس المرجع السابق صادق، نبيل محمد واخرون: تنظيم المجتمع..نظريات مهارات.. ممارسات.. مرجع سبق ذكره
- سعد، ايمان عبد العال (2018): دور الواحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية في تحسين الخدمة الطلابية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ،عين شمس، كلية تربية، 2018
- شاكر، عبد الرازق (2015): ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب وسبل النهوض به في المستقبل كليات التربية جامعه حلوان ، حلوان مج 21 ,ع 2
- الشهاري، شرف احمد الغيلي، زيد علي (2013): دور التعليم العالي في خدمة المجتمع في الجمهورية اليمنية ،مجلة الاندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية ع 10 مجلد 5 نوفمبر
- الصالح، إكرام بنت محمد دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل العمل التطوعي للطلبة الجامعية ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن - السعودية
- عامر، طارق عبد الرؤوف والمصري ايهاب عيسي:الجمعيات الاهلية والعمل التطوعي

عبد الخالدي، قاسم مطر (2016): دور الجامعات العراقية في التنمية البشرية، مجلة الدراسات الجغرافية، العدد السابع، العراق، جامعة البصرة، كلية التربية، تموز.

عبد العزيز، أحمد علاء الدين (2019) : الاتجاهات نحو المشاركة في العمل التطوعي وعلاقتها بتحقيق الذات لدى عينة من الشباب الجامعي/. / أطروحة (ماجستير)- جامعة عين شمس . كلية التربية . قسم الصحة النفسية

عبد الله، معد سعد دراسة الاتجاهات نحو العمل التطوعي كاحد الانشطة الترويحية لدى طلاب جامعة تكريت بالعراق/ ماجستير -جامعة الاسكندرية.كلية التربية الرياضية للبنات

القبصي، راشد صبري (2009): نحو تطوير التعليم الجامعي ،دار فرحة للنشر والتوزيع ،المنيا .
اللائحة المالية الادارية لجامعة الفيوم(2006) ، مركز الخدمة العامة.

محمد، سحر بهجت (2012): واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،المجلد 9، عدد33، اكتوبر .

محمد، سعيد محمد (2006): برامج تعليم الكبار أعدادها وتدريبها وتقويمها ،دار الفكر العربي ، القاهرة

محمد، محمد عبد الفتاح (2015): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي ،الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ،2015

محمد، نجلاء محمد (2019). تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي : أطروحة(دكتوراه)-جامعة عين شمس.كلية البنات.قسم أصول التربية.

محمود، منال طلعت (2015): دراسات وتطبيقات ميدانية في مجالات الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية

مخيمر، محمد كمال مصطفى ومحمد ، هبة السيد محمد السيد (2015): الخدمات الترويحية بمركز الخدمة العامة بكلية التربية الرياضية ،جامعة المنصورة ،المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية ،مصر ،2015.

مخيمر، هبة السيد (2015): نموذج مقترح للمنتج الترويحي لمراكز الخدمة العامة بجامعة المنصورة،رساله ماجستير ، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية .

مرزوق، محمود ممدوح محمد (2018): استراتيجية مقترحة لإدارة العمل التطوعي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية، رسالة دكتوراه- جامعة بني سويف. كلية التربية

المعيلي، نورية محمد سعد (2014): محرم جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية أكتوبر، مج 7، ع1.

موسي، نعيم هدهود حسين (2013): دور العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتنمية شخصية الطلبة، المؤتمر الدولي الاول لعمادة شئون الطلبة، غزة، فلسطين.

هاشم، دينا محمد (2020) :دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها: رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أسيوط.

Reem, Abuiyada, 2018 ,**student Attitudes towards voluntary services** : A Study of Dhofar university Journal of sociology and social work june 2018 vol 6 all Right Reserved published by American Development Institute for policy no I

